

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثلاثا وقال ما سمعت في الاسلام حكاية أعجب من هذه إلي ثم ذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي A قال من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لم يعلم ثم قال لأحمد ابن أبي الحواري صدقت يا أحمد وصدق شيخك قال الشيخ أبو نعيم C ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي A فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل .

أخبرنا علي بن يعقوب الدمشقي في كتابه وحدثني عثمان بن محمد العثماني ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي بن أبي الحر قال خرج الأوزاعي حاجا قال فلما كنت بالمدينة أتيت مسجد رسول الله A بليل فإذا شاب يتهدج بين القبر والمنبر فلما طلع الفجر إستلقى على ظهره وقال عند الصباح يحمد القوم السرى فقلت يا ابن أخي لك ولأصحابك لا للجمالين قال وحدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عيسى ابن عبيد الجبيلي قال سمعت أبا كريمة الكلبي وكان من عباد أهل الشام يقول ابن آدم ليس لما بقي في الدنيا من عمرك ثمن وسمعته يقول عند الصباح يحمد القوم السرى وعند الممات يحمد القوم التقى قال وحدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول إنا إن شاء الله وأصحابي قاصدين إليه وأهل البدع راجعين عنه وأهل المعاصي قد أخذوا يمينا وشمالا فوقعوا في الأحوال والشكوك قال وحدثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أحمد بن النضر عن ابن شابور قال قال عيسى بن مريم عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غيب لم يره .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو الحسن البغدادي قال ذكر لي عن أحمد ابن أبي الحواري أنه قال دخلت على أبي سليمان وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال كنت البارحة أصلي فحملتني عيناى فنمت فإذا أنا بحوراء قد خرجت على